Sudan Rights Watch Network

وسط قبضة أمنية خانقة.. الدعم السريع تعتقل اعلامية في نيالا بجنوب دارفور

18 فبراير 2026| نيالا

في مساء يوم 16 فبراير 2026، داهمت قوات الشرطة الفدرالية التابعة لـ"قوات الدعم السريع منزل الإعلامية السابقة في إذاعة نيالا، مناهل مصطفى، الكائن في يحي تكساس جنوب بالقرب من سوق قادرة، واقتادتها إلى قسم شرطة نيالا الواقع في السوق الشعبي حوالي الساعة الثامنة مساءً.

تعمل مناهل مصطفى كمديرة لمركز تدريبي باسم "المنهل"، يقع مقره داخل منزلها، حيث تقوم بتدريب النساء على إعداد المعجنات وإدارة المشاريع الصغيرة. ووفقاً لمصادر "شبكة مراقبة حقوق الإنسان – السودان" الميدانية بالولاية، فإن سبب اعتقالها مرتبط بعقد اجتماع تدريبي مع نساء صحافيات وتدريبهن في منزلها، وهو النشاط الذي جاء ضمن جلسة نقاش نظمتها مبادرة "صحافيات من أجل السلام" قبل أسبوعين.

يثير اعتقال الإعلامية مناهل مصطفى قلقاً حقوقياً بالغاً، نظراً لانتهاكه حقها في حرية الرأي والتعبير، وحق التجمع، والتدريب المهني للنساء، بما يتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي هذا الإطار، تُعبّر الشبكة عن إدانتِها التامة لهذا الاعتقال، معتبرةً إياه تعسفياً ومخالفاً للضمانات القانونية، وتدعو الجهات المختصة إلى الإفراج الفوري عنها وضمان حمايتها من أي إجراءات انتقامية بسبب نشاطها المدني والتدريبي.

وحيال ذلك توصي الشبكة بالآتي:

1. الإفراج الفوري عن الإعلامية مناهل مصطفى دون قيد أو شرط، وإنهاء أي متابعة قانونية تتعلق بنشاطها المدني أو التدريبي.

2. ضمان حماية المدنيين ووسائل الإعلام في نيالا وجنوب دارفور، خصوصاً النساء المشاركات في مبادرات تدريبية أو صحافية.
3. وقف الملاحقات التعسفية بحق الصحافيين والنشطاء المدنيين، وفتح تحقيق مستقل في الاعتقالات غير القانونية.
4. تمكين الحق في التجمع والتدريب المهني للنساء، بما يتوافق مع القانون الوطني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
5. تقديم ضمانات بعدم استخدام سلطات الدعم السريع كأداة للانتقام أو التضييق على المجتمع المدني.
6. توجيه نداء للمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية لمراقبة وضع الإعلامية مناهل مصطفى وضمان حمايتها، وتوثيق أي انتهاكات لاحقة.